خارطة تحليلية

الملف النووي الإيراني في كلام وزير الخارجية الأمريكي Antony Blinken

بتاريخ 9 يوليو 2020

لمعالجة قضية واحدة محددة - إيران - لدينا مشكلة أن الرئيس دونالد ترامب قد حولها إلى مشكلة أكبر بكثير، وأعمق بكثير وربما إلى أزمة.

1

قام الرئيس ترامب بأمرين:

1 - لقد مزق خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) ، والاتفاق النووي مع إيران، وقال إنه سيؤدي إلى إجبار إيران على التفاوض على اتفاق أفضل.

2 - شن حملة من الضغط الأقصى المزعوم التي قال إنها ستحد من الأعمال الاستفزازية الإيرانية في المنطقة.

2

في الواقع، حدث العكس تمامًا، كما توقع الكثيرون في ذلك الوقت. بعيدًا عن قيام أي اتفاق أفضل، فإن تفكك خطة العمل الشاملة

1 - تم وضعنا الآن في مكان نكون فيه معزولين عن شركائنا الذين تفاوضوا معنا على الاتفاقية.

2 - إيران تعيد تشغيل المكونات الخطرة لهذا البرنامج وتضع نفسها في موقف تكون فيه أقرب إلى القدرة على تطوير مادة صلبة لسلاح نووي في وقت قصير مما كانت عليه.

على حد علمي، لا توجد استراتيجية ولا خطة من جانب هذه الإدارة لفعل أي شيء حيال ذلك. نحن نتجه مباشرة إلى حيث كنا قبل الاتفاقية، وهو خيار ثنائي رهيب حقًا بين أمرين وهما:

3

1 - إما اتخاذ إجراء لوقف البرنامج [و] جميع النتائج المحتملة غير المقصودة لفعل ذلك

2 - أو عدم القيام بأي شيء والسماح لإيران بالدخول موقع الاختراق حيث يمكنها تطوير سلاح نووي في وقت قصير جدًا جدًا.

التحدي الأساسي بالنسبة لنا والمشكلة بالنسبة لنا من حيث مصلحتنا هو، في المقام الأول، التعامل مع برنامج إيران النووي. هذا ما كانت عليه خطة العمل الشاملة المشتركة

4

1 - مع عودة شركائنا وحلفائنا إلى جانبنا، ومع فرض الاتفاقية مرة أخرى، يمكننا استخدام ذلك كمنصة لمحاولة بناء اتفاقية أقوى وأطول. بوجود الحلفاء معنا مرة أخرى، نحن في وضع أفضل بكثير بشكل مشترك لمواجهة تصرفات إيران واستفزازاتها التي لا نحبها.

2 - في الوقت الحالي، يقضي معظم شركائنا كل وقتهم في محاولة اكتشاف كيفية الحفاظ على الاتفاقية النووية حية، وليس العمل معنا للتعامل مع تجاوزات إيران في المنطقة.

المصدر:

Arms Control Association